

ورحمة الله ويؤكد وتقدير في الموصول انه قول الصحاح من السنة كذا  
محمول على استعطي الله عليهم من قبله حكم المرفوع وذكر المرفوع  
والحدوث ان زياد بن ابيه لما اراد الحج حياءه ابو بكر الصديق رضي الله  
واشار عليه بتركها لاجنبية اهلها من بلدين فاذنت في المرفوع  
عليها فهو حيا له رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لانه ليس بصحبا  
الا استلحاق ايها معاوية وقد علم الناس بطلان استلحاق لاهل  
وان يحسد فذل كحجة عليه في حال علي ان زيارة الحاج كان من مضمرة  
من ذلك الوقت والآن كان زياد يمكن الحج من غير طوبى المدينة بل هو ان  
اليه لانه كان بالعراق ولكن اتيان المدينة عندهم لم يكن اسير  
وقيل انه حج ويزر وقيل زاد ولم يدخل عليها وقيل منعته  
**الفصل الثالث** في الحد يرضي من ترك زيارة صلى الله عليه وسلم  
مع استطاعته فيبني ضد بطلانها بطلانها بالاستطاعة  
في الحج فكله استطاعة او جبت الحج اقتضت تأكد بالزيارة  
اعلم ان صلى الله عليه وسلم حيا من ترك زيارته اثم تعد سيد  
وارشدك اليها بالبيان واي فتح تقوي بين كمن انماها ما  
ان تأملت خشيت على نفسك القطيعة والعوا والقطيع حيث قال  
من حج ولم يزرني فقد جفاني فيبين كذا ان في ترك زيارة جفا  
ومن ان ترك البر والصله او غلظ الطبع والبعد عن الشيخ ومن ان ذكر

وهو على ما بينه من الاسف والتدمر والكاره والظلم واخذ  
ايضا الزائر ان لا تزور وانت باق على تواجدهم فواحدك فيقع كذا نظر ذلك  
مثله بين العالم في الدنيا والخرة لا تصل اليه عليه وسلم لا يفعل ذلك الا من  
ايست من صلاحه وقطع به بعد فلاحه بل ذلك دليل واضح على آتية السوي  
والعبادة بالله تعالى في ينبغي لك قبيل اخذك في اسباب الزيارات ان تتن  
بين حياك توبة صحيحة مستوفية لشر وطها ما حيزك نوبك سائر العبيد  
من هلة كذا المثلوث في حضرة سيد المسلمين وسليمة النبيين حقوة الله لنا  
ذالك امين تنبيه ان ذكر الحج في خبر من حج ولم يزرني فقد جفاني  
انما هو لبيان المولى ان ترك الزيارة ممن حج وقد قرب من المدينة اتم  
من تركها ممن لم يحج واذكر لبيان المولى لاهلهم له وحج ونصيحة معني  
الخبر من لم يزرني فقد جفاني واذ انقروا هذه المعاني فلا فهم منه  
ان من زارني حج ولم يزرني من اخرى بوجه ان رجفاه نعم يوجد  
من قوله الا في اول الفصل الرابع ان الضرف الحج الى الزارة  
ليس للحج حاج اذا الضرف من حجة مكيا او غيره ان يزور عن كل حج  
وان الزياره يتأكد له وحج ولينا في هذا ما قدمته اول ابل جعل هذا  
على الافضل وتركه لاجفاني بخلاف ترك السنة التي هي الزياره  
ه مثلا هذه اصلا فان رجفاني جفا والحاصل ان ترك الزياره  
تلك الحج هو الافضل وان لم يكن لها تكرر بان وجدته منه